



أخلاقيات الموظف في شريعة الإسلام



بقلم

ناصر عيسى أحمد البلوشي

أخلاقيات الموظف
في شريعة الإسلام

جزء ١

الطبعة الأولى

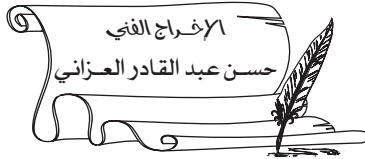
١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م

ISBN 978 - 9948 - 35 - 022 - 4

حقوق الطبع محفوظة

لدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي
إدارة التثقيف والتوجيه الديني

هاتف: ٦٠٨٧٧٧٧ ٤ ٩٧١ فاكس: ٦٠٨٧٥٥٥ ٤ ٩٧١
الإمارات العربية المتحدة ص. ب: ٣١٢٥ - دبي
www.iacad.gov.ae mail@iacad.gov.ae



الإفراج الفني

حسن عبد القادر العزاني



أخلاقيات الموظف في شريعة الإسلام

بقلم

ناصر عيسى أحمد البلوشي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله الفتاح الوهاب، الجواد الكريم، الواحد
الأحد، ذي الفضل الواسع، والعطاء الجسيم، وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب العالمين، وأشهد
أن نبينا محمداً عبد الله ورسوله، إمام المتقين، وسيد
الكرماء والمحسنين، ومنبع الخير العميم، الصادق
الأمين، وصاحب الخلق العظيم، والقلب الرحيم، الجواد
الكريم، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه
أولي الفضل والأخلاق والإحسان، ومن تبعهم إلى يوم
الحشر والدين، وبعد:



أخلاقيات الموظف في شريعة الإسلام

الأخلاق والمبادئ والقيم هي فخر كل أمة وجماعة وبلد، فبها تنهض الأمم، وترقى المجتمعات، وتدوم الخيرات، وتقوم الحضارات، وتقوى البلاد، ويهاجها الأعداء، وهي الطريق إلى الإبداع والسمو، والنجاح والرفعة، والعز والريادة، بل هي من أسباب بعثة نبي الإسلام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام القائل: «إنما بعثت لأتم صالح الأخلاق»^(١)، كما جعلها عليه الصلاة والسلام من كمال الإيمان فقال: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»^(٢).

(١) أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، حديث رقم: (٨٩٥٢).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه، حديث رقم: (٤٦٨٢).



والوظيفة مسؤولة عظيمة، ولها أخلاقيات وقيم وأدبيات وضوابط سلوكية، يجب على الموظف أن يتحلى ويلتزم بها؛ ليزداد إتقاناً لعمله، وسمواً في تعامله، وانضباطاً في أدائه، وولاءً لوظيفته، وشحذاً لهتمته وطاقته، وأداءً للأمانة التي أوثمن عليها، سواء أكانت هذه الأخلاق والمبادئ مستمدة من أوامر الرب الجليل أو من وصايا النبي الكريم ﷺ أو من العادات الحسنة التي تعارف عليها الناس.

ومن أهم الأخلاق التي يجب على الموظف أن يتقيد ويتحلى بها:

١ - أداء المهام والمسؤوليات التي كلف بها بإتقان والتزام، والوفاء بالعهود والشروط التي وافق عليها في عقد العمل، امثالاً لقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ



ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴿١﴾، وقوله عليه الصلاة والسلام:
«المسلمون على شروطهم»^(٢).

٢- المحافظة على المال العام، والحذر من هدر موارد
وممتلكات مؤسسته أو إساءة استخدامها أو الانتفاع
بها لمصالح شخصية، والمحافظة على أسرار العمل من
معلومات ووثائق ومستندات؛ امتثالاً لقوله تعالى:
﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾^(٣)، وقوله عليه
الصلاة والسلام: «أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن
من خانك»^(٤).

(١) سورة المائدة، الآية: (١).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب القضاء، باب في الصلح،
حديث رقم: (٣٥٩٤).

(٣) سورة المؤمنون، الآية: (٨).

(٤) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب البيوع، باب في الرجل يأخذ
حقه من تحت يده، حديث رقم: (٣٥٣٤).



٣- الصدق والشفافية والوضوح في التعامل مع الموظفين والمراجعين، والوفاء بالوعدود في إنجاز المهام الوظيفية؛ امثالاً لقوله عليه الصلاة والسلام: «أضمنوا لي ستاً أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا اتتمتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم»^(١)، وقوله ﷺ: «إن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة»^(٢).

٤- الإخلاص والتفاني في إتقان المهام التي كلف بها؛ امثالاً لقوله ﷺ: «إن الله جل وعز يحب إذا عمل أحدكم

(١) أخرجه أحمد في مسنده، حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه، حديث رقم: (٢٢٧٥٧).

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب صفة القيامة والرفائق والورع، باب حديث اعقلها وتوكل، حديث رقم: (٢٥١٨).



عملاً أن يتقنه»^(١).

٥- الحذر من أخذ الرشوة، أو قبول الهدايا والإكراميات، فالرشوة من كبائر الذنوب، عن أبي حميد الساعدي قال: استعمل رسول الله ﷺ رجلاً على صدقات بني سليم، يدعى ابن اللتبية، فلما جاء حاسبه، قال: هذا مالكم وهذا هديّة، فقال رسول الله ﷺ: «فهلا جلست في بيت أبيك وأمك، حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقاً»، ثم خطبنا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فيني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله، فيأتي فيقول: هذا مالكم وهذا هديّة أهديت لي، أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتیه هديته، والله لا يأخذ أحدٌ منكم شيئاً بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب في الأمانات وما يجب من أدائها إلى أهلها، حديث رقم: (٤٩٣١).



القيامه»^(١)، وعن عبد الله بن عمرو قال: «لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي»^(٢).

٦- المحافظة على وقت الوظيفة، وعدم إضاعة الوقت فيما لا يعود على العمل بالنفع، كممارسة الأنشطة التجارية الخاصة، أو إنهاء المهام الشخصية أو الخروج من مقر العمل بدون إذن، فالموظف يستحل قيمة مرتبه أو أجرته لقاء الوقت الذي يعطيه لعمله ومقابل ما يئتمه من أعمالٍ ومهام كُلف بها، أما ما فوق ذلك فلا يحل له أخذه، امثالاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾^(٣).

(١) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب الحيل، باب احتيال العامل ليهدي له، حديث رقم: (٦٩٧٩).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب القضاء، باب في كراهية الرشوة، حديث رقم: (٣٥٨٠).

(٣) سورة النساء، الآية: (٥٨).



٧- الحذر من الاختلاس والاحتيال والفساد المالي، سواء أكان عن طريق أخذ المال العام بغير وجه حق بسرقة أو غش أو تدليس أو تزوير، أو عن طريق إبرام العقود والمناقصات للمشاريع التنموية بالمبالغة في قيمها الحقيقية وأخذ العمولة عليها، أو عن طريق المبالغة في المكافآت المالية للفرق واللجان الوظيفية، أو التفريط والإهمال في حراسة ومراقبة المال والتدقيق في تحصيله و صرفه، أو غير ذلك من صور الاختلاس والاحتيال، قال عليه الصلاة والسلام: «من استعملناه على عملٍ فرزقناه رزقاً - أي أعطيناه راتباً - فما أخذ بعد ذلك فهو غلولٌ - أي سرقة -»^(١).

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الخراج، باب في أرزاق العمال، حديث رقم: (٢٩٤٣).



٨- العدل والإنصاف مع الموظفين والعملاء، بإعطاء كل ذي حق حقه، دون وكسٍ وظلم ولا شططٍ وحيف، فيساوي الموظف بين من ولاه الله أمرهم من الموظفين في المعاملة والتقييم والحقوق والترقيات والتكليف بالمهام وتطبيق الأنظمة واللوائح، ويساوي بين العملاء وينجز معاملاتهم وحوادثهم دون تمييزٍ ولا تفریقٍ بين فقيرٍ وغني وقوي وضعيف ومعروف وغريب، امثالاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾^(١).

٩- معاملة ومخاطبة الرؤساء والمرؤوسين والزملاء والعملاء بكل الاحترام واللباقة والتقدير والرحمة واللطف والخلق الرفيع، متحلياً بالرفق واللطف في أقواله وأفعاله، وبالأدب والمرونة في تصرفاته وتعامله،

(١) سورة النحل، الآية: (٩٠).



فييسر الأمور، ويسهل الإجراءات، ويدخل السعادة على القلوب، ويخفف الأعباء على العباد، امثالاً لقوله عليه الصلاة والسلام: «يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا»^(١).

١٠- التغاضي والصفح عن أخطاء الرؤساء والمرؤوسين والعملاء، ومقابلتها بالأخلاق الحسنة من الكلمات الطيبة والحلم والرفق والمحبة والصفح؛ امثالاً لقوله سبحانه: ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾^(٢)، وقوله عليه الصلاة والسلام: «إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله»^(٣)، وقوله عليه الصلاة والسلام: «إن

(١) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب العلم، باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة، حديث رقم: (٦٩).

(٢) سورة البقرة، الآية: (٢٣٧).

(٣) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب استتابة =



الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه»^(١).

١١ - مقابلة الرؤساء والمرؤوسين والعملاء بالسلام والترحيب والعبارات الطيبة والتواضع والابتسامه والبشاشة؛ امثالاً لقوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾^(١٨) وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿٢﴾، وقوله سبحانه: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾^(٣)، وقوله ﷺ: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا،

= المرتدين والمعاندين، باب إذا عرض الذمي أو غيره بسب النبي ﷺ ولم يصرح، حديث رقم: (٦٩٢٧).
 (١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، حديث رقم: (٢٥٩٤).
 (٢) سورة لقمان، الآيات: (١٨ - ١٩).
 (٣) سورة البقرة، الآية: (٨٣).

ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أو لا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم»^(١)، وقوله عليه الصلاة والسلام: «لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجهٍ طلقٍ»^(٢).

١٢- الحذر من نشر الشائعات والأكاذيب التي تهدف إلى الإضرار بالدولة أو المؤسسة أو الرؤساء أو الرؤوسين أو الزملاء والعملاء، والحرص على التثبت من المعلومات، امثالاً لقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وأن محبة المؤمنين من الإيمان وأن إفشاء السلام سبب لحصولها، حديث رقم: (٥٤).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء، حديث رقم: (٢٦٢٦).



إِنْ جَاءَكَ كَوْمٌ فَاَسِقٌ بِنِيٍّ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْحَبُوا
عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿١﴾.

١٣ - مواساة الرؤساء والمرؤوسين في أحزانهم

وأتراحهم، وتهنئتهم ومباركتهم ومشاركتهم في
أفراحهم، وتفقد أحوالهم وزيارتهم عند مرضهم،
امثالاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(٢)، وقوله
عليه الصلاة والسلام: «مثل المؤمنين في توادهم،
وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»^(٣)، وقوله ﷺ:

(١) سورة الحجرات، الآية: (٦).

(٢) سورة الحجرات، الآية: (١٠).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلوة والآداب،
باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، حديث
رقم: (٢٥٨٦).



«المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضاً»، ثم شبك بين أصابعه^(١).

١٤- تشجيع الزملاء وتحفيزهم ورفع معنوياتهم فيما يقومون به من مهام وأعمال؛ امتثالاً لفعله عليه الصلاة والسلام الذي كان يحفز أصحابه رضوان الله عليهم في أمور الدين والدنيا.

١٥- شكر الرؤساء والمرؤوسين عند إنجازهم أو تقديمهم لمعروف؛ امتثالاً لقوله ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»^(٢)، وقوله عليه الصلاة والسلام: «من

(١) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب الأدب، باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً، حديث رقم: (٦٠٢٦).

(٢) أخرجه أبوداود في سننه، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، حديث رقم: (٤٨١١).



صنع إليه معروفٌ فقال لفاعله: جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الشناء»^(١).

١٦- نصح الرؤساء والمرؤوسين والزملاء بالأسلوب اللائق عند تقصيرهم في المهام أو ارتكابهم خطأ ما في الأعمال؛ امتثالاً لقوله ﷺ: «الدين النصيحة» قلنا: لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»^(٢).

١٧- الاعتذار للرؤساء والمرؤوسين والعملاء وتطبيب خاطرهم عند الإساءة إليهم أو وقوع شيء من

(١) أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الشناء بالمعروف، حديث رقم: (٢٠٣٥).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وأن محبة المؤمنين من الإيمان وأن إفشاء السلام سبب لحصولها، حديث رقم: (٥٥).



سوء الفهم؛ امتثالاً لما ورد عنه ﷺ في تطيب خواطر أصحابه رضوان الله عليهم.

١٨ - تعليم الموظفين الجدد ونقل الخبرات والمعارف لهم في مهامهم الجديدة، ومساعدتهم ومعاونتهم قدر الإمكان عند الحاجة؛ امتثالاً لقوله ﷺ: «والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»^(١).

١٩ - حفظ أعراض الرؤساء والمرؤوسين والزملاء والحذر من الطعن والكلام فيهم بظلم ووشاية، أو السخرية منهم وغيبتهم، والحذر من إفشاء أسرارهم وسوء الظن بهم، والتجسس والتوجس الدائم منهم

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، حديث رقم: (٢٦٩٩).



وتعطيل أعمالهم والترصد لأخطائهم؛ امثالاً لقوله تعالى:

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَنَّ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْمُسُوفُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ﴾^(١)، وقوله عز شأنه:

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْرٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾^(٢).

٢٠- الحرص على نسبة الإنجازات والإبداعات

لأصحابها؛ امثالاً لقوله تعالى: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلَّا

(١) سورة الحجرات، الآية: (١١).

(٢) سورة الحجرات، الآية: (١٢).



مَا سَعَى ﴿١﴾، فليس للإنسان أن ينسب لنفسه سعي
وجهد الآخرين سواء أكان ما ينسبه من الأمور المادية
أو المعنوية.



(١) سورة النجم، الآية: (٣٩).





نختم حديثنا بأبيات مقتطفة من قصيدة عنوان
الحِكْمِ^(١) التي احتوت حكماً بليغة، وأبياتاً رائعةً بديعة،
وحثت على أخلاقٍ عظيمةٍ حميدة:

زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانُ

وَرِبْحُهُ غَيْرَ مُحْضٍ الْخَيْرِ خُسْرَانُ

(١) للشاعر الأديب أبي الفتح علي بن محمد بن الحسين البُستي
- رحمه الله - المتوفى سنة: (٤٠٠هـ)، تحقيق: الدكتور
عبد المحسن محمد القاسم، ضمن سلسلة متون طالب العلم:
(٧٧-٦٥/٤).



أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ

فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ

وَإِنْ أَسَاءَ مَسِيءٌ فَلْيَكُنْ لَكَ فِي

عُرُوضِ زَلَّتِهِ صَفْحٌ وَغُفْرَانُ

وَكَنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَاناً لِذِي أَمَلٍ

يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحَرَّ مِعْوَانُ

وَأَشَدُّ يَدِيكَ بِحَبْلِ اللَّهِ مِعْتَصِماً

فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانُ

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَحْمَدُ فِي عَوَاقِبِهِ

وَيَكْفِيهِ شَرٌّ مِنْ عَزُّوا وَمَنْ هَانُوا

مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلَبٍ

فَإِنْ نَاصِرُهُ عَجَزٌ وَخِذْلَانُ



مِنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَاعًا فَلَيْسَ لَهُ
 عَلَى الْحَقِيقَةِ إِخْوَانٌ وَأَخْدَانٌ
 مِنْ سَأَلَ النَّاسَ يَسْلَمُ مِنْ غَوَائِلِهِمْ
 وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَذْلَانٌ
 مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحْصِدُ فِي عَوَاقِبِهِ
 نَدَامَةٌ وَلْحَصْدِ الزَّرْعِ إِبَّانٌ
 كُنْ رَيْقَ الْبِشْرِ إِنْ الْحَرَّ هَمَّتْهُ
 صَحِيفَةٌ وَعَلَيْهَا الْبِشْرُ عُنْوَانٌ
 وَرَافِقِ الرَّفَقِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَلَمْ
 يَنْدَمْ رَفِيقٌ وَلَمْ يَذُمَّهُ إِنْسَانٌ
 أَحْسَنُ إِذَا كَانَ إِمْكَانٌ وَمَقْدَرَةٌ
 فَكُنْ يَدُومَ عَلَى الْإِحْسَانِ إِمْكَانٌ



فالروضُ يزْدانُ بالأنوارِ فاغمةً
 والحرُّ بالفضلِ والإحسانِ يزْدانُ
 صنُّ حرٍّ وجهك لا تمتهك غلاته
 فكلُّ حرٍّ لحرِّ الوجهِ صوانُ
 دع التكاسلَ في الخيراتِ تطلُّبها
 فليس يسعدُ بالخيراتِ كسلانُ
 لا ظلَّ للمرءِ يعرَى من تقى ونهى
 وإن أظلتُّه أوراقٌ وأفنانُ
 لا تحسبِ النَّاسَ طبعاً واحداً فلهم
 غرائزُ لست تُحصيها وألوانُ
 كفى من العيشِ ما قد سدَّ من عوزِ
 ففيه للحرِّ قُنيانٌ وغُنيانُ



وَذُو الْقِنَاعَةِ رَاضٍ مِنْ مَعِيشَتِهِ
 وَصَاحِبُ الْحِرْصِ إِنْ أَثْرَى فغَضِبَانُ
 يَا ظَالِمًا فَرِحًا بِالْعَزِّ سَاعَدَهُ
 إِنْ كُنْتَ فِي سِنَةٍ فَالدهْرُ يَقْظَانُ
 مَا اسْتَمْرَأَ الظُّلْمَ لَوْ أَنْصَفْتَ آكُلُهُ
 وَهَلْ يَلِدُ مِذَاقَ الْمَرْءِ خُطْبَانُ
 وَيَا أَخَا الْجَهْلِ لَوْ أَصْبَحْتَ فِي لَجَجٍ
 فَأَنْتَ مَا بَيْنَهَا لَا شَكَّ ظَمَانُ
 لَا تَحْسَبَنَّ سُرُورًا دَائِمًا أَبَدًا
 مِنْ سَرِّهِ زَمْنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ
 وَكُلُّ كَسْرٍ فَإِنَّ الدِّينَ يُجْبِرُهُ
 وَمَا لِكَسْرِ قِنَاعِ الدِّينِ جُبْرَانُ



وفي الختام نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن
يجعلنا ممن اتصف بأخلاق القرآن وآداب النبي العدنان
عليه الصلاة والسلام في التعامل مع الأنام.

والله تعالى أعلم،

والحمد لله رب العالمين،

وصلى الله وسلم على خاتم النبيين،

نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



قائمة المصنّاور

📖 جامع الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي،
دار السلام، الرياض - السعودية، طبعة خاصة لوزارة
الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة
العربية السعودية، الطبعة الثانية: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

📖 الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله
ﷺ وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق:
محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة - مصر،
الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

📖 الجامع لشعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن
علي بن موسى الخُسرَوِ جردِي الخراساني البيهقي، تحقيق:
عبد العلي عبد الحميد حامد ومختار أحمد الندوي، مكتبة



الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار
السلفية بيومباي بالهند، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ -
٢٠٠٣م.

📖 سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث
السجستاني، دار السلام، الرياض - المملكة العربية
السعودية، طبعة خاصة لوزارة الشؤون الإسلامية
والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية،
الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

📖 صحيح الإمام مسلم، لمسلم بن الحجاج
النيسابوري، عناية: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار
المنهاج، جدة - المملكة العربية السعودية، دار طوق
النجاة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ -
٢٠١٣م.



📖 قصيدة عنوان الحكم، لأبي الفتح علي بن محمد بن الحسين البُستي، تحقيق: الدكتور عبد المحسن محمد القاسم، سلسلة متون طالب العلم، المستوى الرابع، الطبعة الثانية: ١٤٣٤هـ-٢٠١٢م.

📖 مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.



قائمة المحتويات

- ٥ المقدمة
- ٦ أخلاقيات الموظف في شريعة الإسلام
- ٢٣ الخاتمة
- ٢٩ قائمة المصادر



صدر للمؤلف

عن دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي

١- وصايا وتوجيهات لحجاج بيت الله الحرام،
الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م)، الطبعة الثانية
(١٤٣٦هـ-٢٠١٥م).

٢- المجتبي في مظاهر محبة النبي المصطفى ﷺ،
الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).

٣- لكي تتميز في دراستك، الطبعة الأولى
(١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).

٤- وصايا وتوجيهات للصائمين والصائمات، الطبعة
الأولى (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م)، الطبعة الثانية (١٤٣٧هـ-
٢٠١٦م)، الطبعة الثالثة (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م).



٥- الخدمة الوطنية ولاء وانتفاء، الطبعة الأولى (١٤٣٧هـ-٢٠١٥م).

٦- تبصير الدعاة الهداة بفضل وصفات الداعية إلى الله، الطبعة الأولى (١٤٣٧هـ-٢٠١٥م).

٧- الأمن والأمان فريضة دينية وضرورة دنيوية، الطبعة الأولى (١٤٣٧هـ-٢٠١٥م).

٨- جني المحصول في التعريف بعلم الأصول، الطبعة الأولى (١٤٣٩هـ-٢٠١٧م).

٩- المقاصد الضرورية في الشريعة الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٣٩هـ-٢٠١٨م).

١٠- إضاءات في الحياة السعيدة، الطبعة الأولى (١٤٣٩هـ-٢٠١٨م).



١١- الأذكار النبوية الواردة في المرض والموت وما يتعلق بها «منتخبة من كتاب الأذكار للإمام النووي رحمه الله»، الطبعة الأولى (١٤٤٠هـ-٢٠١٩م).

١٢- أئمة الهدى ومصايح الدجى رضي الله عنهم، الطبعة الأولى (١٤٤١هـ-٢٠١٩م).

١٣- أجور عظيمة على عبادات يسيرة، الطبعة الأولى (١٤٤١هـ-٢٠١٩م).

١٤- أخلاقيات الموظف في شريعة الإسلام، الطبعة الأولى (١٤٤١هـ-٢٠١٩م).



تم بحمد الله وتوفيقه



